العدد 3110 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 22 شوال 1439 - الموافق 6 يوليو 2018
Friday 6 July 2018 - No.3110 - 11 th Year

يمه

يمه وش ذنب الكلام يموت في صدري وأنا
صبح .. يتنفس قلم حزنه .. ويغنيه الورق
يمه حنّت لي أمومة غريبتي .. فرقى الضنا
آه يا أحضان المكان ألطف من أحلامي وأرق
يمه .. ويش الشوق إلا .. !! إن قلبي لو دنا
من مليل الجمر .. فاح العود والجمر احترق
يمه .. ليه الناي من عزف الحزن مل الغنا
والجفن يتنفس ألحانه .. ويغني لـ الأرق
كثر ما غنيت في ثقل الضحى .. الله لنا
يا صداي اللي تجرّع بحتي ضيق وشرق
يا الضياع اللي مواعيده على دروب الفنى
يا السراب اللي ما بين الشوف والذكرى مرق
غير لـ ضلوعي .. زعيم الهمّ ما يوم انحنى
يطلب ايدين (السويدا) .. يوم بارقها برق
كم هدم فيني طموح .. وكم من الاشيا بنى
لين .. خلى لساني ايتمتم وسمعي ما استرق
يا المكان اللي تحاصرني عيونه .. خلّنا
كلنا أشباهي .. ولا غيري عن أشباهي فرق
ما بقى إلا .. ذكريات طفولتي من حلمنا
وش سرق منها الشباب العنجهي وش ما سرق
كنت ألبس ثوبي «الشتوي» وقيضي ما انثنى
وكنت أسد صياح .. بـ ريح قرصك والمرق
وكنت أحذف .. بعير أبوي الأملح اللي ما جنى
ذنب .. / غير إن الملل في كمّ الأوقات اذرق
مع منى .. أروح لـ غيابي .. وأعوّد مع منى
كان حتى « الصمت » لا مل الحكي منا قرق
كنت أقول ألغاز .. حتى حلنا .. وهو حلنا
ما يحلّه .. والعناد اللي طرق رأسي طرق
يمه .. اذكرني هنا .. وصرت ما اذكرني هنا
ابحر النسيان في صدري .. ومات من الغرق
يمه .. لا ضاع الحنين بـ دمنا .. وش عذرنا !!!
انحرق ... والا مع الغفلة نسينا وانسرق
يمه .. وش ذنبي أموت .. وباقي بصدري أنا
ألهث أقلامي .. وأتصبب من الغربة ورق !

ياسر اللويحق